(١٣)

العدد ٤ — وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان — السنة الاولى

بريد الحجاز

صاحب الامتياز والمدير المسؤل
محمد صالح نصيف
المراسلات
بعنوان ادارة جريدة «بريد الحجاز»
نمرة صندوق البريد «٥٧»
العنوان التلغرافى «البريد»

الاشتراكات
غروش ذهب
١٠٠ عن سنة فى جده والحجاز
١٥٠ فى سائر الاقطار
الاعلانات يخابر بشأنها
«الادارة»

جريدة سياسية يومية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

جده في يوم الاحد ١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣ — «حب الوطن من الايمان» — الموافق ٧ ديسمبر سنة ١٩٢٤

الحجاز أمة تحافظ على استقلالها

الامة الحجازية كغيرها من الأمم ترغب ان تحيا حرة تشارك الغير فى هذه النعمة التى من الله بها عليها

نعم الاستقلال والحرية هما غاية ماترجوه كل امة لنفسها فبهما يمكن لها أن تعرف معنى الحياة الصحيح وبهما يمكن لها ان ترقى لاوج السعادة والهناء

فلئن حافظت الامة الحجازية على استقلالها ودافعت عنه ضد كل من يريده بسوء فهى انما تؤدى واجبها كأمة عرفت ما ينتج عن ذلك الاستقلال من الغايات

اجل ان الامة الحجازية التى لاتريد ولم ترد فى وقت من الاوقات ان يكون لها عدو أو خصيم انما تدافع عن مبدأ صحيح لايرتاب فى صحته كل ذى مسكة من عقل

انها اذا دافعت فانما تدافع عن تلك الحرية التى وهبها الله اياها فيريد غيرها ان يغتصب ذلك منها ويستعبدها

الحر لايقبل الضيم ومحال ان تكون أمة باسرها فى غفلة عما يراد بها ومايكاد لمستقبلها فهى ادرى بكل ذلك من غيرها ولها وحدها حق الذود عن حياضها وعن مستقبلها وما ترجوه لنفسها من رخاء وهناء

فلا بدع اذا رأينا اليوم الامة الحجازية وقد ادركت ذلك تبذل نفسها ونفيسها فى الدفاع عن حقها الصريح وعن شرفها وكرامتها

مضحك وغريب بل مضحك جداً ان يكون رب الدار ومالكه وبانيه بعيد عن كل رأى فى شأن داره وغيره يحكم فيه ولا يقبل منه قولا

هذا مايدعو اليه عظمة سلطان نجد فانه يدعونا لان نلقى بايدينا لعظمته يحكم فينا كيف يشاء ثم يقول انى لااريد بكم سوءاً ويمن علينا انه سيؤمن الارواح والاموال

يدعو عظمته (كما يزعم) العالم الاسلامى للنظر فى شؤون الحجاز وكيفية ادارته ويطلب الوفود الاسلامية لتقرير مصير ذلك كأن الحجازيين اصبحوا سلعة من السلع تعرض فى الاسواق

ليس الحجازيون بالعاجزين عن ادارة اعمال بلادهم وما تقتضيه مصلحتها وليس النجديون بأكفاء منا نحن معاشر الحجازيين

وليس بين البلدين مايقتضى هذا التدخل اذا فلماذا هذا التطاحن. ايظن عاقل ان الحجاز سيصبح مستعمرة نجدية وهو الاكفاء رجالا والاعظم اعمالا والاكثر علما هل يخطر ببال احد ان الحجاز سيتخلى عن استقلاله عن طيب نفس بعد ان اشتراه بدماء ابنائه

كل ذلك لايكون ولن يكون بحول الله

وأما مايقوله لنا عظمة سلطان نجد من انه لايريد ضم البلاد الحجازية الى بلاده وانما يكل الامر الى العالم الاسلامى فتلك شنشنة نعرفها من اخزم

هيهات ان تغتر الامة الحجازية بمثل هذه الالفاظ وان تصدق بمثل هذه النظريات

اذا كان عظمته لايريد ضم البلاد واستعمارها فنرجوان لايكلف نفسه عناء هذه الحرب والامة الحجازية (وقد اصبحت القابضة على زمام امرها) تنظر مع العالم الاسلامى ما يطلبه من ضروب الاصلاح وكل مايؤدى لراحة الحجاج ولوافدين

اذا كان العالم الاسلامى يؤمن بنظر عظمة السلطان فلهم العذر لانهم لم يعرفوا عظمته وما تنطوى عليه نفسه من الطموح وحب الفتح واما الحجازيون اصحاب الحق فى بلادهم فلهم العذر ايضا حيث لم يؤمنوا بها فانهم اعرف باخيهم وجارهم . على انه ليس من الانصاف ان نباع بيع السلع بدون ان يؤخذ رأينا ويسمع قولنا

قد رأينا باعيننا ماحل بحائل وأبها وكفانا ذلك مؤونة البحث اوالتجربة ولن نقتدى باحدهما بعد ان رأينا ماحل بهما ولايظنن عظمته ان الحجاز لقمة سائغة او امة بلغت من البساطة الى هذا الحد

كلا يامولاى ثم كلا ان كنت لاتريد الا الاصلاح فعلام تقتتل وقد صرحت الامة انها لاتريد غير ذلك

ان كنت لاترجو من حربك هذه

جرمقتم فهل نحتكم الى اى هيئة تريدها او امة ترضاها ونتوخى نحن وإياك طريقا سويا نعيش فيها اخوين شقيقين وجارين متحدين

هل نحتكم الى اى هيئة تريدها او امة ترضاها ونترك البقية الباقية من قوانا لرد غارة من يرقبنا ويتمنى ان يضعف بعضنا البعض حتى نصير لقمة سائغة

هل نحتكم الى اى هيئة تريدها او امة ترضاها فلا حاجة الى القتل والقتال وفينا عقول صحيحة وبيننا رجال لا يريدون الا اصلاح الطرفين

قد اعلنت الامة الحجازية انها لا تريد حربا ولا فتحا ولا تطلب الا استقلالها وانها تتفاهم مع جيرانها واخوانها قبل من الشرف والشهامة الا يلين نداؤها وان ترغم على اقتحام غمرات المعارك الهائلة

نعم انها امة مسالمة لا تدخل المعارك الهائلة الا مرغمة تذود عن حياضها وتدفع عن ميدنها

انها امة مسالمة لا تقصد الا وطنها وتخليصه من يد من يريد استعماره او يسلبه حقا من حقوقه

ليس لها غير ذلك قصد فان لم تدرك طلبها سلما تدركه حربا ولن تسمح لاى احد ان يمتهن كرامتها او يمس استقلالها والعاقبة للمتقين وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

النهضة الحجازية الجديدة

بقلم وطني كبير

(٤)

ان من اعظم ما احدثته هذه النهضة المباركة من الشؤون الحسنه مسألة تنظيم الرواتب وادخالها في طور قانوني جديد بعد ان كانت المسألة في السابق «ايد من فوق» حيث كنت لا تجد نسبة معقولة بين راتب الرئيس ومرؤسه ولا قيمة ثابته في مقدار راتب الوظيفه بحيث لا تتبدل بتبدل مشغلها • فانك كنت ترى راتباً واحداً في وظيفة واحدة طرأ عليه تبدل كلي في برهة وجيزة مرارا وتكراراً لمجرد تبدل المشتغل لها • لم يكن الراتب بحسب الوظيفة بل بحسب الشخص الذى يشغلها وتلك مسألة لا تنطبق على شيء من المنطق • ولكن هذه الفوضى قمت بتاتاً اليوم في غالب الدوائر • فبعض الحجازيين الذين قبضوا على زمام الامور وهي عن قريب ستنعم في بقية الدوائر التي مازالت تحدث فيها شيئاً من التشويش •

وهناك مسأله اخرى جديرة بالذكر تتعلق في هذ الموضوع وهي مسألة «التقاعد» فان هذه القضية كانت في عالم العدم في الزمن السابق ولا حاجة لذكر ما لضرورة وجودها في جميع الحكومات من الفوائد الجلي في تنشيط الموظف وترغيبه ليقوم باعماله باخلاص واطمئنان لان الموظف الذى لا يعلم لنفسه اخرة يركن اليها لا يستطيع ان يحسن اولاه وهو موقن بحكم الضرورة الى ايجاد وسيلة يستطيع بها درأ خطر الفقر والفاقة عن نفسه وعن عائلته فيما اذا قلب الدهر ظهر المجن فمسألة «التقاعد» مسأله حريه بكل اهتمام ولذا فان الذين يتولوا زمام الامر في العهد الاخير لم تعزب عن فكرتهم اهمية هذه المسأله الحيويه فشرعوا بتنظيم اللوائح وسن القوانين لتأمين «تقاعدية» الجهة العسكريه حتى اذا ما انتهت — على ما اظن — بادر الملكيون ايضاً وحضروا انفسهم لتنظيم لوائحهم ايضاً وحينئذ تدخل مسألة التقاعد في شكل متقن يضمن مستقبل الموظف الذى يقضى شطرى عمره الاولين ومعظم الاخير على رأس عمله وبذلك تنبعث روح عمل جديدة في نفوس الموظفين — ملكيين كانوا او عسكريين — وبذلك تزداد ثمرة اعمالهم تزايداً بيناً ويتضاعف ترويج مصالح عباد الله ويرتاح الرئيس والمرؤوس ويطمئن الشعب لمصالحه ويصبح الجميع في راحة للمستقبل •

البقية تأتي

اخبار محليه

حركة البواخر الحجازية

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي ان الباخرة الحجازية (الرقمتين) صادفت عند عودتها من العقبة قبيل وصولها جدة زوابع هائلة وامطار غزيرة اوجبت عدم معرفة ربانها للطريق فعدل عن السير وذهب الى بورتسودان وقد اوجب تأخيرها كثيرا من التشويش لاولى الشان لانها تحمل مهمات حربية وقد عادت منذ ايام الى جدة سالمة ولم يحصل بها اى خلل فالحمدلله على ذلك

تحركت الباخرة الحجازية الطويل يوم الثلاثاء الماضي قاصدة العقبه وستمر في طريقها على كثير من السواحل العربيـة

وصل الى مياه جده امس الباخرة « علوى » قادمه من الهند حاملة اموالا وارزاقا لتجار جده

قانون التقاعد

بلغنا ان وزارة الحربية الجليلة قدمت تقريرا مطولا لجلالة الملك المعظم وبينت فيه ضرورة اتباع قاعدة التقاعد المعروفة تأمينا لمستقبل الضباط والامراء والجنود وارفقت تقريرها بقانون وافي للغرض المذكور وستنشره بعد التصديق عليه من الدوائر المختصه

وقد بلغنا ايضا انه سيجرى سن قانون آخر لتطبيق عين المعاملة المذكورة على جميع مأموري الحكومه

تأسيس

مركز لاسلكي حديث

بنظارة عموم الرسوم

قد تأسس بنظارة عموم الرسوم مركز مخصوص للمخابرة اللاسلكيه مع البواخر الحجازيه خلافا للمركز السابق المؤسس للمخابرة مع المراكز اللاسلكيه بالثغور الحجازيه فحيا الله العمران وحيا رجال العمل المخلصين

اقتراح

نقترح على الحكومه ان تطلق على الطيارات الموجودة عندها الاسماء الاتيه عباس ابن فرناس • الجوهرى • خالد بن الوليد • ابوعبيدة • طارق •

وكنا نود ان نبين الاسباب التى حملتنا على هذا مع ذكر شيء عن هؤلاء الابطال الذين لا يجهلهم احد من العالم العربي وعسى ان يصادف اقتراحنا هذ استحسانا لدى الدوائر ذات الاختصاص

تصل الباخرة « منصورة » من شركة البواخر الخديويه اليوم صباحا قادمة من السويس بطريق بورتسودان حاملة الينا البريد المصرى والاوربى

برقيات روتر الخاصة بالبريد

حفلة جنازة بكيني

رومه في ٣٠ نوفمبر — قررت الحكومة ان حفلة جنازة بكيني تكون على حساب الحكومة وقد ابرق السنيور موسوليني الى سفير ايطاليا في بروكسل في هذا الخصوص وكلفه بتمثيل ايطاليا في الاحتفال وقررت ارسال تلغراف تعزية لعائلة بكيني

سفر الدوق والدوقه

لندن في اول ديسمبر — سافر دوق ودوقة يورك اليوم الى شرق افريقيا

وصول اللورد وللادي جليكو

سيدني في اول ديسمبر — وصل اللورد وللادي جليكو هنا في طريقهم الى الوطن ويقولون انهم سيمكثوا شهرا في مصر

هلسنجفورز في ١ منه — روى من ريفا ان الحمر احتلوا ادارة التلغراف والتلفون والمحطه وان وزير المواصلات ضرب بالرصاص في طريقه الى المحطه

سفيراً في القاهرة

لاهاي في ٢ ديسمبر — يقال ان المستر فاندركوس السفير في ليزبون سيعين سفيراً في القاهرة

السودان في عصبة الامم

لاهاي في ٢ منه — اقترح احد الاعضاء الاشتراكيين في مجلس النواب ان تحيل انكلترا مسألة السودان على عصبة الامم

تعيين رئيس المجلس في انكلترا

لندن في ٢ منه — ستحصر اعمال البرلمان في هذا الاسبوع في تعيين الرئيس وتحليف الاعضاء

بين انكلترا والمانيا

لندن ٢ منه — قد تمت المفاوضات بين انكلترا والمانيا بخصوص معاهدة تتعلق بالتجارة والملاحة وقد وقعت هذه المعاهدة بعد ظهر اليوم

القتال في ريفال

ريفال في ٢ منه — بلغ عدد القتلى في يانغ احدى عشر شخصا منهم خمس ضباط و ٢٢ مجاريح منهم ٣ ضباط

الثورة في الصين

شانغهاي في ٢ منه : يظهر ان الجنرال فتو ونغ منتصراً وستعود اليه السيادة اما استقالته فلم تكن الاخدعة ليكن بال المارشال شانغ ويستعد اثناء ذلك لاعادة الكرة عليه

زيور باشا والمطالب الانكليزيه

لندن في ٢ منه — قابلت جميع الصحف بارتياح قبول زيور باشا للمطالب الانكليزية وتقول التيمس انه حصل نجاح معين ولكنه من الغلط ان تقول ان العمل انتهى وانه يلزم الحصول على التصريح ولكنه تؤكد انه يجب ان يكون على اساس وشروط تحفظ الحق لبريطانيا ولكن تجعل مسؤلية حكم مصر على عاتق المصريين

الزلزال

لندن في ٣ منه ـ تعددت حوادث الزلزال فهدمت البلد مايخولوريودو وقتلت ٢٠ نفس

بريطانيا العظمى وموقفها في مصر

لندن في ٣ منه — من المظنون ان البلاغ بخصوص المسألة المصريه سيعرض على الوزارة اليوم وقد خطب المستر تشمبرلن في الموضوع فقال ان ماحدث في مصر هو خارج التعهدات التي تخول احالة المسألة على عصبة الامم ومع ذلك فاننا لانتردد عن تقديم المعلومات التي تطلبها والاسباب التي حملت الحكومة البريطانيه على الخطه التي اتبعتها في السودان . ثم قال ان بريطانيا العظمى لم تستغنم قتل رجل لتطلب كل هذه المطالب من الحكومة المصريه التي لاعلاقه لها ظاهراً في حادثة القتل والحقيقه ان قتل السر لي ستاك لا ينظر اليها كحادثة قتل بسيطه ارتكبها بعض الاشخاص الناقمين ولكنها نتيجه احوال سبقتها . ثم قرأ المستر تشمبرلن بعض ما جاء في رسالة المستر ماكدونالد الى الفيكونت اللنبي بعد ان جبطت المفاوضات مع زغلول باشا وقال . انني اوافق على مضمون هذه الرسالة بالرغم عما حدث من نتيجه اصرار زغلول باشا وموقفه في المسألة اما حكومه بريطانيا العظمى فهي مستعدة بعد هذه المشكله استئناف العلائق الولائيه مع الحكومه المصريه والعودة الى المفاوضة دون ان تتدخل في شؤون مصر واستقلالها اكثر مما توجبه الاحوال

الرعايا الاميركان في فلسطين

لندن في ٣ منه — قد تم الاتفاق بين بريطانيا العظمى وحكومه الولايات المتحدة بان يكون للرعايا الاميركيين في فلسطين ذات الحقوق التي لرعايا الامم الداخلة في عصبة الامم

« البريد » ان السبب الذي حمل الولايات المتحدة على هذا الطلب هو عدم دخولها في عصبة الامم . « والويل للضعيف »

لويد جورج وحزب الاحرار

لندن في ٣ منه — انتخب المستر لويد جورج رئيس لجنة حزب الاحرار وهذا الانتخاب لايؤثر في زعامة المستر اسكويث .

انتصار الامير عبد الكريم

جبل طارق في ٣ منه — في الاخبار من مراكش ان الاسبان اضطروا ان يتركو مراكزهم وينسحبوا الى تطوان .

المستر تشمبرلن في رومه

لندن في ٣ منه — سافر المستر تشمبرلن الى رومه

اعلان

بمناسبة حضور اطباء جدد من سوريا تعلن ادارة مستشفى الصحة لعموم الاهالى انها من تاريخ ٢ جمادي الاولى سنة ١٣٤٣ تجرى المعاينة الطبية بالمستشفى المذكور يوميا حسب الترتيب الآتى

يوم السبت يوم الاحد	للامراض الخارجيه والزهرويه
يوم الاثنين يوم الثلاثاء	للامراض الداخليه
يوم الاربعاء يوم الخميس	لامراض العيون

رئيس الاطباء

الدكتور سيف الدين البستانى

اقوال الصحف

نشر المقطم فى عدده (١٠٨٦٠) مقالة تحت هذا العنوان ما يلى :

نهضة الريفيين تقلق فى فرنسا

حديث هام للمرشال ليوتى

نشرنا منذ ثلاثة ايام الى مشكلة نشأت عن الخلاف بين الانكليز والترك على مسألة حدود العراق وقضت بواسطة التسوية الوقتية التى اقترحها مجلس جمعية الامم وقلنا ان الفرنسويين لا ينظرون بعين الارتياح الى ما يجرى فى المنطقة الاسبانية فى المغرب الاقصى وانهم يسعون من جهة اخرى للتفاهم مع الانكليز والاتفاق معهم فى الشرق

وقد وصل البريد الانكليزى امس وفيه رسالة ارسلها مكاتب التيمس فى طنجة الى جريدته ضمنها حديثا دار بينه وبين المرشال ليوتى المندوب الفرنسوى فى المغرب الاقصى وهو يؤيد ما ذهبنا اليه غير مرة من ان مخاوف تساور الفرنسويين من جراء ما يجرى فى منطقة جيرانهم الاسبان ويعزز ما قيل عن سعى الفرنسويين لتوثيق عرى الاتحاد مع الانكليز فى البلاد الشرقية التى اقتسموا اراضيها ومصالحها

قال المرشال للمكاتب ان بين حدود المنطقة الاسبانية والمنطقه الواقعة تحت النفوذ الفرنسوى منطقة ثالثة لم يحتلها الفرنسويون بعد مع انها جزء من البلاد المشمولة بالحماية الفرنسوية فالى هذه المنطقة ارسل عبد الكريم زعيم الريفيين قوات من رجاله واعوانه فانضم اليهم رجال القبائل الوطنية واعتصموا كلهم بمراكز منيعة فى مواضع شتى ولا يخفى ان رجال عبد الكريم يتلقون تعليماتهم منه رأساً ولا يسع فرنسا وسلطان المغرب الاقصى الا ان ينظرا الى وجودهم فى البلاد المشمولة بالحماية الفرنسوية بعين القلق

ثم قال وليس هذا كل شئ فان عبد الكريم ورجال القبائل الريفيه ينشرون دعوة شديدة فى المنطقة الفرنسوية ويحرضون القبائل على الثورة على فرنسا ويدعونها الى امتشاق الحسام فى سبيل حرب مقدسة ويزعم عبد الكريم فى كتاباته ويدعى رسله انه يلقى مساعدة تذكر من الانكليز وقد بلغ به الامر ان دعا بعضاً من رجال القبائل فى المنطقة الفرنسوية الى زيارته فى مركز قيادته فى اغادير واراهم جماعة من الانكليز يؤكد العارفون انهم يمثلون شركات انكليزية تعمل فى التهريب أو تحاول الحصول على امتيازات للتعدين وقال لهم انهم يمثلون الحكومة البريطانية وهناك قال المرشال ليوتي انه يعلم من ثقة ان الشركات التى تعمل فى التهريب والتى تسعى لنيل امتيازات بالتعدين صادفت كل معارضة ومقاومة من الحكومة البريطانية وان هذه الحكومة اتخذت التدابير اللازمة لتحول دون قيام بعض رعاياها باعمال كهذه على ان تجارة التهريب هذه لم تعد لها اهمية تذكر الان لوفرة الاسلحة والذخائر التى غنمها رجال القبائل من الاسبان

ومن رأى المرشال ليوتى ان وجود انصار لعبد الكريم فى المنطقة الفرنسويه قد يفضى الى وجوب اتخاذ اجراءات عسكرية من جانب سلطان المغرب الاقصى وولاة الامور العسكريين الفرنسويين وقال ان الحكومة الفرنسوية أكدت له انه اذا رأى وجوب اتخاذ تدابير كهذه فانها تضع تحت تصرفه الجيوش اللازمة وتمده بالذخيرة التى يفتقر اليها . ثم أكد للمكاتب ان جميع الوسائل ستبذل للاستغناء عن تجريد حملة عسكرية بالسعى لحمل القبائل الوطنية على الاحتفاظ بالسلم والتزام السكينة اما اذا أكره على مهاجمة الذين اخترقوا حدود المنطقة الفرنسوية فانه يقدم على ذلك بعزيمة صادقة وبقوات كافية ويردهم على اعقابهم الى المنطقة الاسبانية التى ينتمون اليها

وقال ايضا انه من الواجب على الاسبان ان يراقبوا النظام ويحفظوا عليه فى منطقتهم وان عجزهم عن القيام بذلك لا يعد مناقضا للمعاهدات فقط بل يجعل المراكز الشمالية فى المنطقة الفرنسويه أيضا فى حالة حرجة بسبب الفوضى الضاربة اطنابها فى المنطقة الاسبانية الملاصقة لها

المطبعة الشرقية بجدة